ملخص بحث:

مكانة النبوة عند الإمام محمد عبده

(بحث محكم تحكيما علميا وتم نشره بمجلة المؤتمر الدولي الأول للفلسفة المنعقد بكلية دار العلوم – جامعة الفيوم، تحت عنوان : التجديد في الفكر الإسلامي الحديث والمعاصر، مدارسه ومناهجه عام ٢٠٠٨م)

د/عادل أمين حافظ

مدرس الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم - جامعة الفيوم

تمثل قضية النبوة ومكانتها–قديماً وحديثاً جانباً مهماً من جوانب الفكر الإنساني بصفة عامة، والفكر الإسلامي بصفة خاصة؛ لاعتبارات عديدة: منها كونها حلقة الوصل بين الخالق والمخلوق، والسبيل لمعرفة العبد بمرادات الله تعالى، والكيفية التي تكون عليها عبادته، وهو ما يعجز عقل العقلاء عن بلوغه، إضافة إلى كونها المعيار الذي من خلاله يتميز المؤمن من غير المؤمن بالمنهاج الإلهي الذي أتت به لإخراج الناس كافة – إن التزموا نهجها وعملوا بتعاليمها– من ظلمات الجهل والشرك إلى نور العلم والإيمان.

وتأتي أهمية البحث في الكشف عن مكانة النبوة عند علم من أعلام الاتجاه العقلي في العصر الحديث، وهو الإمام محمد عبده الذي حمل لواء التنوير من خلال محاولاته الإصلاحية في شتى مناحي المجتمع: دينية وثقافية، وسياسية واجتماعية.

يضاف إلى ذلك بيان موقع الإمام من حركة التنوير؛ إذ يضعه رجالاتها على رأس هذه الحركة، التي يغالي بعض المنتسبين إليها في إعلاء قيمة العقل في مقابل التقليل من قيمة النقل.

وتأتي خطة البحث في ثلاثة مباحث وخاتمة، وأخيرا ثبت بالمصادر والمراجع.